

وَأَنِّي عَلَيْهِ وَمَجْدُهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّخَ  
قَلْبَهُ لِلَّهِ تَعَالَى الْإِنصَافُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ  
وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
أَبَا أَمَامَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ انظُرْ  
مَا تَقُولُ فِي مَقَامِ وَاحِدٍ يَعْطِي هَذَا الرَّجُلَ  
فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي أَمَامَةَ لَقَدْ كَثُرَتْ سَيِّئَاتُكَ  
عَظِيمًا وَأَقْتَرَبَ أَجْلِي وَبَارِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيَّ  
اللَّهُ تَعَالَى وَلَا عَلَيَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْلَمْ أَسْمَعْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْأَمْرَ أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى يَسْمَعَ ذَلِكَ  
مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنْ سَمِعْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَوْلَهُ حُجْرًا عَلَيْهِ قَوْمُهُ هُوَ يَجِيمُ  
مَضْمُونَهُ وَبِالْمَدِّ عَلَى وَزْنِ عِلْمَا أَبِي جَارُونَ  
مُسْتَطِيلِينَ غَيْرِ هَآئِلِينَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ الشَّهِيحَةُ

صاحب

درناه

وَرَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّابٍ وَكَثِيرٌ مِنَ  
الْمُهَمَّلَةِ وَقَالَ مَعْنَاهُ غَضَابٌ ذُو وَاعْتِمَادٍ وَهَرَقٌ  
فَدَيْعِيلٌ صَبْرٌ بِهِ حَتَّى أَثَرُ فِي أَجْسَامِهِمْ قَوْلَهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قَرْنِي شَيْطَانِي نَاجِيَتِي  
رَأْسُهُ وَالْمُرَادُ التَّمَثُّلُ بِمَعْنَاهُ أَنَّهُ جَبِينٌ  
يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَشَيْعَتُهُ وَيَسْتَلْطِقُونَ قَوْلَهُ  
يُقْرَبُ وَضَوْوُهُ مَعْنَاهُ يَحْضُرُ الْمَا الَّذِي يَتَوَضَّئُ  
بِهِ وَقَوْلُهُ الْآخِرُ خَطَايَاهُ هُوَ الْحَالُ الْمَعْجَمَةُ  
أَي سَقَطَتْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ حَرَّتِ وَالصَّحِيحُ  
بِالْخَاوِصِ وَرَوَايَةُ الْجَمُورِ وَقَوْلُهُ فَبِنْتِ تَرَايَ  
يَسْتَخْرِجُ مَا فِي أَنْفِهِ مِنْ زَانِي وَالنُّزْرَةُ طَرْفُ  
الْأَفْ **وعن** أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرَادَ  
اللَّهُ رَحْمَةً أُمَّةً قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا  
فِرْطًا وَسَلْفًا يَنْبِذُهَا وَإِذَا أَرَادَ الْعَذَابَ